وجل فأخبرني أن الله سبحانه وتعالى لا يعذبني لأجتهدت في العبادة قالوا وكيف ذاك قال تعذرني نفسي .

1507 - أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى حدثنا الحسين أخبرنا ابن المبارك أخبرنا معتمر بن سليمان عن أبيه قال دخلت على رجل من أصحابي وهو بالموت فرأيت من جزعه شيئا ساءني فقلت له ما هذا الجزع فقال ومالي لا أجزع ومن أحق بذلك مني والله لو أئتني المغفرة من الله للحقني الحياء من الله فيما افضيت به اليه .

1508 - أخبركم أبو عمر بن حيوية حدثنا يحيى حدثنا الحسين أخبرنا ابن المبارك أخبرنا عبد الله بن عبد العزيز قال قال عبد الرحمن بن يزيد بن معاوية لرجل يا أبا فلان هل أتت عليك خال أنت فيها مستعد للموت قال لا قال فهل أنت مجمع للتحول إلى حال ترضى بها قال ما شخصت نفسي بذلك بعد قال فهل بعد الموت دار فيها مستعتب قال لا قال فهل أنت تأمن الموت أن يأتيك قال لا قال ما رأيت مثل هذه الحال رضى بها عاقل .

1509 - أخبركم أبو عمر بن حيوية حدثنا يحيى حدثنا الحسين أخبرنا ابن المبارك أخبرنا سليمان بن مغيرة عن أبيه عن أم صفية وهنيدة اختى مذعور قالنا لما انطلق مذعور إلى الشام قلنا له أوصنا قال يا بنتي أم اعملا في هذا الليل والنهار فانكما قد رأيتما أو قال أريتما